الي انه الحي القيوم فان فيهما حرفان كعدد الاربعة الباقية
الا ان تصحفه لا يظهر له معني قلت وقد افادني
بعض العلما العارفين انه هو هذا الاسم وقد جرب
وظهرت بركته كثيرا والذكر الذي قبله والايات الذي
بعده وهو هذا الاسم الشريف بسم الله رب العظمة
والكبريا والجود والبها والنور والشفا بسم الله الذي تذكرت
من مخافته صم الصخور الصلاب وخضعت لعزته
رواسي الاسباب وانفتحت لحكمته مغاليق الابواب
الصعاب وجات بقدرته تيسير الامور الصعاب
شليشا عجلا به ابسرا يقرا بالحا المهملة لحل العقد
وتيسير الامور كالرزق وغيره ويقرا معه قوله
انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون الاية
وجعلنا من بين ايديهم سدا الاية فسيكفيكهم الله
الاية ويكرر الذكر والاسم والايات واقل ذلك ساعة
فلكية فاحتفظ به فانه من الذخاير والله اعلم
وقال الامام اليوني رحمه الله في كتابه علم الهدي
بعث الله ابراهيم عليه السلام علي مقدار نصف
الليل وذلك هو وقت الخلة والمناجاة وهي الساعة
السادسة وهي ساعة يسجد فيها للحق تعالي
حقيقة كل ذات ادمية وغير ادمية من الحيوانات
والجمادات والنباتات والبحار والجبال وغير ذلك
وهو الوقت الذي يظهر الله فيه الولاية للاولياء والخلة
للمحبين واولياء الله عز وجل يراقبونها في سايرد هورهم

ويتنظرون فيها الزيادة قلت ومن ارقبها سبعة وتسعين
ليلة يصلي فيها اثني عشر ركعة في كل ركعة خمسا هـ
وعشرين مرة بقل هو الله احد بعد الفاتحة الي ان
يكمل الساعة وان بقي منها شي فليجلس يذكر الله تعالي
الي ان تشرف الساعة علي الذهاب فادع الله تعالي
بما شيت فان الله يقضي حاجتك وهي اعظم اوقات
المحققين قال بعضهم وحدثني رجل انه خرج ليلة
لقضا حاجته فوجد الماء في الابريق في غاية الحلاوة
فشرب منه وتعجب من ذلك فلما كان ساعة
شرسته فوجده علي حالته الاولي من الملوحة
قال فاظن والله اعلم انها الساعة التي تنزل فيها
الرحمة علي العالم الساجد كله والله اعلم وقال
الامام اليوني رحمه الله في كتاب التفسير له رايت
لبعض العارفين انه قال من اراد امرا من الامور
يتبع ما يناسب ذلك الامر من اقسام اسماء الله
الحسني ومن المشتقة فيغتسل وينطيب ويصوم
ولا يفطر ليلته فاذا كان نصف الليل اغتسل وصلي
ركعتين فاذا سجد فليذكر ذلك الاسم حتي ينقطع
نفسه فعند اخر النفس يسال الله حاجته ثم يرفع
راسه يفعل ذلك في ثمان سجدات فمن فعل ذلك راي
العجايب في قضا الحاجات وافزبه للاجابة كثيرة
الخشية والاخلاص وغايته الي مثل تلك الليلة
من الجمعة الاتية لان الصدق والاخلاص يتفاوتان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)